

# شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (4) | الشيخ أبو إسحاق

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان

اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:00](#)

قال واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة من بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في

النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت - [00:00:20](#)

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال

ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال الامام البخاري رحمه الله - [00:00:40](#)

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب الثالث حدثنا محمد بن سنان. قال حدثنا فليس حاء وحدثني

وحدثني ابراهيم ابن المنذر. قال حدثنا محمد بن فليس. قال حدثني ابي قال حدثني - [00:01:00](#)

من هلال هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه واله وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه

اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال - [00:01:33](#)

وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين عراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة

فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى - [00:02:01](#)

كغير اهله فانتظر الساعة هذا الحديث رواه الامام البخاري ايضا في موضع اخر من صحيحه في كتاب الرقاق لكنه اورده مختصرا

واورده من طريق محمد ابن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد ابن سنان بهذا الاسناد يعني الذي ذكره في هذا الموضع -

[00:02:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال وكيف اضاعتها يا

رسول الله؟ قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - [00:02:59](#)

وكذلك روى هذا الحديث من ائمة الحديث الامام احمد. رحمه الله قال حدثنا يونس رويت قال حدثنا كليب بهذا الاسناد الذي اورده

الاخاري في صحيحه. يونس هذا هو بمحمد المؤدب - [00:03:19](#)

وسريب هو ابن النحل ابن النعمان واخرجه الحسن بن سفيان في مسنده قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا يونس بن محمد

قال حدثنا كليف وشافاه الحديث بهذا الاسناد - [00:03:45](#)

واخرجه ايضا الامام البيهقي في سننه الكبير في باب في كتاب اداب القاضي من طريق احمد بن علي الحجاج قال حدثنا سريج ابن

النعمان قال حدثنا يا فليس فساق هذا الاثنان - [00:04:03](#)

واخيرا رواه ابن حبان رحمه الله في صحيحه من طريق محمد ابن المسمى فهو احد الستة آ قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا

سليف بن سليمان بهذا الاسناد الذي اورده البخاري في - [00:04:28](#)

اذا سليمان آ ابنه محمد بن محمد بن كنان عند البخاري فيونس ابن محمد وسريب ابن النعمان عند احمد فعثمان ابن عمر عند ابن

حبان. باقي خمسة يروون هذا الحديث عن حذيف بن سليمان عن هلال ابن علي - [00:04:50](#)

عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي الفاظ اذا وفد الامر الى غير اهله واذا اتمر الامر فما في رواية محمد ابن كنان  
ايضا في رواية رجب النعمان اذا اسند الامر الى غير اهله - [00:05:22](#)

وفي مسند الامام احمد اذا توسد الامر غير اهله تنتظر الساعة. وطبعا هذه الالفاظ لها دلالات سنتفق عليها بعد ان شاء الله كنا في  
الدرس الماضي اه ذكرنا ان الامام البخاري رحمه الله - [00:05:41](#)

ذكر هذا عقد هذا الباب كمثال لادب الطالب ولم ينبغي ان يكون عليه الشيخ وذكرنا نكسا في المرة الماضية من اه الاداب التي ينبغي  
ان يتحلى بها طالب العلم والتي ينبغي ان يتحلى بها الشيخ - [00:06:03](#)

وسنكمل بقية الاداب ان شاء الله عندما نأتي على حديث ابن عمر لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشجرة التي هي المؤمن ولا  
يسقط ورقها. قالوا في هذا الحديث جملة اه وفيرة منها للسادات - [00:06:29](#)

لكن التنفس الان على بعض الفوائد الاسنادية في آ هذا الحديث الامام البخاري روى هذا الحديث من طريقين له عن حليف بن  
سليمان طريق عالي وطريق نازل آ اشرف انواع العلو - [00:06:46](#)

الذي كان يحرص يحرص عليه المحدثون هو تقليل عدد الوثائق بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام هو  
المصباح كل ما تقترب من ضوء الانفجار كل ما يكون اشرف لك - [00:07:11](#)

فلذلك كان المحدثون يحرصون على الاسانيد العالية ويبدلون حر المال في سبيل تحصيلها هذه الاسانيد الى يحيى ابن معين ابو  
زكريا امام الجهل والتعذيب رحمه الله وهو في مرض موته قيل له ما تشتهي؟ قال بيت خالي واسناد عالي - [00:07:33](#)

كيف البخاري اسناد عاجل فكانوا كما قلت يحرصون على هذا النوع من العلوم. تقليل الوسائط بينك وبين النبي عليه الصلاة والسلام  
واحد الاسباب الحاملة للمدلس ان يدلس احراز هذا العلو - [00:08:01](#)

لا سيما في تدليس الاسناد آ تكلمنا عن تدليس الاسلام قبل ذلك. ولكن اذكر به حتى ابين آ الحامل للمدلس ان يسقط ومن حدثه اذا  
كان صغيرا آ محبة في العلوم. يعني آ تدليس الاسناد هو ان يروي الراوي - [00:08:22](#)

عن سيفه الذي سمع منه ما لم يسمع منه احنا في هذا المجلس نفترض ونجلس تحديد ومجلس اسناد فانا احدثكم بالحديث وانت  
دائما اه تحضر هذه الدروس ولكن الامر ما سفرت او تغيرت. المهم فاتك هذا - [00:08:49](#)

وقد حدثت في هذا المجلس بعدة احاديث طيب انت لو اردت ان تحدث بهذه الاحاديث التي فاتتك مني ماذا ستفعل ستسمعها من  
رفيق لك عني اي واحد حضر هذا المسجد - [00:09:16](#)

سيحدثك عني يبقى انت نزلت درجة اذا كنت بتقول حدثني فلان مباشرة اصبحت بهذا التغيب عن المجلس تقول حدثني فلان عن  
فلان. يبقى نزلت درجة ولا لا؟ نزلت درجة هذا هو النزول الذي كان المحدثون يحرصون على ثلاثين - [00:09:40](#)

فالمدلس يقول يعني بدل ما اروى عن زميلي عن شيخ قصة زميلي وارويه عن شيخي على طول ولكنه لا يستطيع ان يرويه عن  
سيفه بلفظة التحديد. ان يقول حدثني فلان لانه هيبقى كداب على طول - [00:10:06](#)

لكن يأتي بلفظة مصاصة واختلت لها وجه اتصال وجه انتصار وهي لفظة عامة ولذلك من يقرأ في كتب المحدثين يقول فيه فلان  
مدلس وقد عنعن عنه عنعه يعني رواه بصيغة عمه - [00:10:24](#)

لما صيغت عن فيها معنى الاتصال فيها معنى الانقطاع لو انك قلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا احد يكذبك صح  
كده؟ لكن لو قلت حدثني رسول الله - [00:10:45](#)

اللفة التحديث لا تحتل ابدأ الا اللقاء المباشر في المجتمع المباشر انما لفظت عن مصاصة ممكن لا تلقى الشخص ابدأ وتقول عن فلان  
ولا يكذبك احد فلذلك المجلس يصبح الواسطة بينه وبين شيخه ويرتقي بلفظة عنه - [00:11:05](#)

احد الاسباب الحاملة للمدلس ان يدلس العلو. بدل ما ينزل درجة لا يسقط هذه الدرجة ويعلو بلفظة الى سيفهم الامام البخاري رحمه  
الله روى هذا الحديث باسناد عالي وباسناد مازن - [00:11:31](#)

آ الراوي المشترك ما بين الاسنادين اول راوي مشترك ما بين الاسنادين محمد بن سليمان طيب عد معي قال في الاسناد الاول حدثنا

محمد ابن كنانة قال حدثنا فلان اذا بينه وبين كليب - [00:11:54](#)

رواه واحد وسيخه. خلاص؟ اللاتنين الثاني قال وحدثني ابراهيم ابن المنذر قال حدثني محمد بن كليب قال حدثني ابي كليب ده نزل ولا لا؟ نزل. يبقى في الاسناد الاول بينه وبين كليب راو واحد - [00:12:17](#)

الاسناد الثاني بينه وبين كليب اثنان راويان والامام البخاري حول الاسناد بلظة التحويل اللي هي لفظة حاء اللي هي يشبه اهتزان في هذا العصر هذه اذا رأيتها في اي اسناد معناها ان الامام حول الاسناد للاختصار - [00:12:38](#)

يعني لو ان البخاري رحمه الله لم يستخدم هذه النظرة. اذا كان سيروي الحديث هكذا يقول حدثنا محمد ابن سليمان قال حدثنا كليب عن هلال بن علي عن عقيد اليسار عن ابي هريرة ويسوق الايه؟ المسجد. ثم يرجع يقول وحدثني ابراهيم بن المنذر - [00:13:08](#)

قال حدثني محمد ابن فليس قال حدثني ابي عن هلال ابن علي عن عطية ابن يسار عنه ابي هريرة ويسوق الاسناد. يبقى ده فصيل ولا لا فحتى لا يكرر الاثنان مرة اخرى يأتي من عند الراوي المشترك - [00:13:36](#)

في الاسنادين ويعمل لفظة حاء كأنما قال لك انا ساحول الرواية الى اسناد اخر ادي معنى لفظ الحاء هي التحويل انه سيحول الحديث الى اسناد اخر عنده عن شيخه والقصد من هذا التحويل - [00:13:55](#)

الاعتصاب والذي يكثر من استخدام التحويل الامام مسلم يعني يكثر من استخدام التحويل عن البخاري. البخاري قليلا ما يحول الاسناد فهذا آآ هذه نكتة اسنادية لطيفة اسنادية في آآ حديث اليوم - [00:14:15](#)

ايضا نفهم من هذا سرد هذه الاسانيد كيف كان آآ العلماء يهتمون بالاسناد ولا يقبلون من المتحدث. حديثا الا اذا اسنده ويا ليتنا نراعي مثل هذا اذا لسكت من لا يعلم. كثير من الناس يتكلمون بالجزاء - [00:14:39](#)

ولانه تعودوا ان الجماهير لا يسألونهم فانهم يتكلمون حتى ان بعض الناس الخطباء او المحاضرين يأتي تتكلم بكلام اي كلام يعني ما حضر درسه ولا تعب. وينبغي للمحاضر ان يحترم عقول الجالسين ويتعب - [00:15:10](#)

وينبغي عليه ان يعتقد ان في الجلوس من هم افهم منه. وليس معنى ان هو تصدر وجلس على كرسي الوعظ او كرسي التدريس انه وافضل من كل الجلوس؟ لا هذا هضم لحق الاخرين وغمط لحق نفسه يعني ما ينبغي له ان يجهل قدر نفسه - [00:15:30](#)

فلو ان كل متكلم يعلم ان الجماهير لا تقبل منه الكلام على علاته اذا لبحث في اسانيده كما كان السلف الاوائل سمع آآ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري رحمه الله اسحاق بن عبدالله - [00:15:50](#)

ابن ابي ثروة يحدث سمعه يحدث باحاديث ليس لها اسانيد قال ما هذا يا ابن ابي ثروة تحدثنا باحاديث لا خصم لها ولا اجنة يعني انت لو معك آآ جامح وليس له لجام تحكمه - [00:16:10](#)

ولا بعيد ليس له لجان تحكمه؟ لا تستطيع كذلك الاسناد بالنسبة لكلام مثل الخصام بالنسبة للبعير والجل هذا ان الاسناد كان له يعني في النفوس آآ وقع كان كثير من الناس يستخدم الاسناد حتى لو يخترع - [00:16:33](#)

لكنه كان يعلم ان الاسناد له قيمة في نفس محدثه آآ الخطيب البغدادي رحمه الله اه روى في كتاب التفخيم وهو كتاب عن اخبار المتطفلين يعني حكاية لطيفة جدا عن اه نصر ابن علي الجهضمي ابو عمرو - [00:16:53](#)

وهو احد ائمة الحديث واللغة قال ابو عمرو كان لي جار طفيلي من احسن الناس منظرا واجملهم ملبسا واعزبهم منطلقا وما من وليمة اذهب اليها الا يتبعني فيكرمه الناس لاجلي يظنون انه معي - [00:17:20](#)

فهذا الامر غاب نصر ابن علي قال فقلت في نفسي يوما آآ لو دعاني جعفر بن القاسم اللي هو امير البصرة يعني وتبعني هذا لاصبحنه اليوم. قال فما هو الا ان طرق الباب. هو خلص بس الفكرة دي - [00:17:51](#)

والباب طرق عليه فتح الباب ولذا رسول جه عمرو بن القاسم يقول له اجد الامير عنده ختان لابنه اجب الامين قال فما هو الا ان جلست في يدي وخرجت فاذا الرجل واقف على الباب. مستعد؟ لابس عدة الشغل. ومستعد - [00:18:14](#)

قال وتبعني ودخل قال فلما جلسنا على المائدة قل حدثنا دروس ابن زيادة حدثنا ابان بن طارق عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل بيت غيره من غير دعوة - [00:18:34](#)

دخل سارقة دخل مغيرا وخرج سارقا بلدي هو الصيلي فهم ان الكلام عليه فقال له انفت لك يا ابا عمرو. انا مكسوف لك فما من واحد من هؤلاء الجلوس الا يظن انك تعنيه دون صاحبه - [00:19:03](#)

ثم تتحدث بمثل هذا على مائدة سيد من اطعم الطعام ثم انك تحدث عن دروس وهو ضعيف عن ابان ابن طارق وهو مصروف الحديث ونسيت ما حدثناه ابو عاصم النبيل. شف من الذين ذهبوا. ابو عاصم ده اللي ضحكه النخلة الشيباني من اوثق الناس -

[00:19:30](#)

وهو من كبار شيوخ البخاري واخذ بالك؟ يقول نسيت ما حدثناه ابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد كافي الاثنين. وطعام الاسنين كافي الاربعة وطعام الاربعة كاف الثمانية وهذا - [00:19:59](#)

صحيح وسند صحيح قال نصر فأفحمني فلم اجد له جوابا وخرجنا من العزوم المائلة دي فقال لي ومن ظن ممن يلاقي الحروب بالا يصاب فقد ظن عجزا ازا كنت عايز تدخل حرب وفجر نازلة كانت هتطلع سليم منها يبقى انت ظننت عزبا. قال وفارقني ولزم جانب

الطريق الاخر - [00:20:21](#)

فشوف يعني واحد طفيلي ناقد يعني يقول برست ضعيف وابان متروك وبعدين يروي اسناد لحديث اسناد نظيف ويقول هذا سند صحيح وزن صحيح. كانت هذه البضاعة الرائجة والسائدة ولذلك اه كان العلماء لعنايتهم والعامه لعناية بالاسانيد كانوا يكتشفون

الكذابين الذين يكذبون - [00:20:56](#)

هنا بهذه الاسانيد ولله در عبدالله بن المبارك رحمه الله قال الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء لولا ان احنا بنحقق

ونسأل كل انسان عن مستنده - [00:21:23](#)

لقال من شاء ما شاء وهنا ايها الاخوة الكرام اذكر اه شيئا من محنة آآ جسيمة في الواقع لكن لا يشعر بها اكثر الناس وهي ضياع فن

التراجم في هذا العصر - [00:21:45](#)

لو ان انسانا سئل عن شيوخه فادعى جماعة من الشيوخ قال مثلا انا عدة شيوخ مئة ثلاثين في الحديث ثلاثين في الفقه عشرة في

القراءات عشرة في النحو عشرة في الصرف - [00:22:12](#)

هل تستطيع ان تكذبه حتى لو قلت له طب تم لي شيوخك في الحديث مسلا يقول علي ابراهيم تعرف تجيبه تزدهم مثلا تعرف اين

هو في الكرة الارضية متى لما كان في عناية بحن التراجم - [00:22:35](#)

ما يستطيع احد ان يكذب. ليه اذا قلت انا قرأت العلم الفلاني على فلان بنظر في كتب العلماء الذين تخدموا لاهل العصر. هل هذا

الرجل له وجود اصلا ام لا - [00:23:01](#)

هل هذا الرجل كان متينا في مادته ام لا لازم يستطيع كل يستطيع اي انسان ان يدعي لنفسه ما يشاء ولا يستطيع احد ان يكذبه آآ

بعض الناس الان بعد ثلاثمائة عام قد يكونوا ائمة - [00:23:17](#)

قد يكونوا ائمة. يعني مثلا لو اني قلت مثلا حدثني ابو لمعة انتم كلكم عارفين ابو لمعة ايه يعني استاذ الكذب في العصر الحديث.

واخذ بالك آآ بعد تلتميت سنة او خمسميت سنة - [00:23:42](#)

لانه لم يؤرخ احد لابو لمعة ده ولم يقل احد انه كذاب قد يكون ابو لمعة ده امام بعد خمسمية سنة لنلاحز ولا خبر عنهم فهذا الفن فن

التراجم فيه صيانة لعلم العلماء. وقطع للمدعين - [00:24:04](#)

كان زمان يكتشف الكذاب اذا الف سندا من الاسانيد يكتشف على طول يعني بيذكر العلماء ان آآ يحيى بن معين واحمد بن حنبل

وقصة معروفة وان كان طعن فيها بعض العلماء في ابن الجوزي - [00:24:30](#)

اظن آآ قال ان احمد بن حنبل ويحيى اسماعيل دخلوا مسجدا من مساجد الكوفة فاذا رجل من القصاص عمال يحدث كان يحدث به

الاسماء اللامعة له. قال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين - [00:24:51](#)

فقال حدثنا فلان عن فلان عن فلان وساق سندا من الاسانيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله خلق الله له بكل

كلمة طائرة - [00:25:09](#)

كل طائر له سبعين الف رأس كل رأس فيه سبعين الف منقار كل منقار في سبعين الف لسان كل لسان يستغفر الله لهذا الرجل بسبعين الف لغة تركيية يعني عجيبة - [00:25:24](#)

بلد فيحيى ابن علي كان يبصلي في المسجد سمع الكلام ده ما صبرش تعدل في صلاته واخذ بالك وبعدين القاء لهذا القص بعد ما خلص الحكاية دي كل واحد بيرمي بياضه يرمي له قرشين وبتاع فناده يحيى بن معين - [00:25:43](#)

فجاء الرجل متوهما لنواة يعني لعطاء يعني سكنه هيدي له حاجة فقال له يحيى اجلس فجلس. قال من حدثك بهذا؟ قال حدثني يحيى ابن معين واحمد بن حنبل قال له انا يحيى ابن معين وهذا احمد بن حنبل - [00:26:05](#)

ما سمعنا بهذا قط فالراجل كان ايه برضو؟ ذكره بيتصرف بسرعة واخذ بالك فقال له قد كنت اسمع ان يحيى ابن عين احقق ما تحققتة الا الساعة عرفت انه احد دلوقتي - [00:26:27](#)

اوتظنان ان ليس في الدنيا احمد بن حنبل واحد معذركم لقد حدثت عن سبعة عشر احمد بن حنبل وسبعة عشر يحيى اجمعين. يخلو من الشبه سبعتاشر. احنا عندنا اخلو مشاوي اربعين - [00:26:47](#)

بحكم ايه العصر مع كل ما بتتقدم وبتقترب من الساعة العدد بالليل. واخذ بالك قال فوضع احمد فمه في كفه بيكنم الضحكة مش عايز الضحكة تطلع واخذ بالك وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما - [00:27:03](#)

اهو ده رجل عارف ان الاسناد له شأن عند الجماهير الف سنة من الاسانيد واخذ بالك؟ لكن كان هناك من العلماء من يقوم لامثال هؤلاء آآ قيل لعبدالله بن المبارك الاحاديث الموضوعه يعني ماذا نفعل فيها؟ قال تعيش لها الجهالة - [00:27:25](#)

وكان العلماء يعدون العدة لامثال هؤلاء. كل فعل رد فعل. كذبوا في الاسانيد والفوا اسانيد وميات تبارك وتعالى يوجد من العلماء من يكشف مثل هذا الخطل. ليه؟ لانه فيه جناية عظيمة على السنة - [00:27:49](#)

آآ يحيى ابن معين رحمه الله كان في ركن يكتب صحيفة ابان ابن ابي عياش عن انا فرآه احمد بن حنبل كان آآ يحيى وبيكتب الصحيفة اي واحد يقترب منه يطوي الصحيفة - [00:28:08](#)

فلما جاء احمد بن حنبل وكان صديقا لاحد. كان بينهم اخاء اكيد قال ماذا تكتب يا ابا زكريا قال اكتب صحيفة ابان عن انس كدايين كانوا كان لهم صحف باسناد واحد مسلا - [00:28:28](#)

عن انس ابن مالك ويروي اربعين حديث خمسين حديث مئة حديث وتفضل دي اسمها الصحيفة تروى باسناد واحد زي صحيفة عمرو بن شعيب عن ابي حنجة فكل واحد يأخذها عن عمرو هي صحيحة. هذا اسناد صحيفة - [00:28:54](#)

لا يتغير يعني فقال هذا هذه صحيفة ابان ابن ابي عياش عن انس. طبعا ابان بن ابي عياش متروك الحديث وكان شعبة شديد الحمل عليها وكان يكذبه حتى اني ابان وسط حماد ابن زيد واخرين سليمان ابن حرب يكلموا شعبة ابن الحجاج انه يكف عنه - [00:29:13](#)

لان كان زمان العالم اذا تكلم اذا جرح فقد يقضي على المجروح ريكا لهم اه قيمة وكان لكلامهم قيمة كبيرة فيقول يحيى ابن نعيم هذه صحيفة ابان عن انس اكتبها ثم احفظها - [00:29:38](#)

فاذا جاء كذاب فجعلها ثابت عن انس اقول له كذبت بل هي ابان عن انا شوفوا في الكتابة ثابت وابان قريبة من بعضها يمكن ان يحصل تدشين فمممكن واحد من صراف الاسانيد وكان فيه لصوص للاسانيد برضو زي المحافظ والكلام ده والجيوب والكلام ده كان فيه صراخ الاسامي - [00:30:00](#)

اسناد ولا هي احاديث يركب له اسانيد متعددة فيأتي فيضع بدل اباه يحط ثابت. طب سابت ابن اسلم البوناني من اوثق الناس عن انس. لازم انس ابن مالك اربعين سنة - [00:30:29](#)

وهو من اثبت الناس في انس فلما تضع ثابت مكان ابان يبقى الحديث صار ايه؟ صحيحا. فمن عناية يحيى ابن معين ان يحفظ الكذب مش يحفظ الصحيح ان يحفظ الكذب - [00:30:46](#)

حتى اذا جاء سارق او مصحف فجعل بدا الابان ثابت يقول له كذبت. بل هذا ابان عن انس وليس ثابت عن انس هذا كله صيانة حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:03](#)

فكان الاسناد كان الاسناد له قيمة كبيرة والاسناد كما قلت هو المستند الذي تقدمه الذي يدل على صحة الكلام المضاف. احنا الان  
بنحكم على الاحاديث انها صحيحة او ضعيفة او حسنة الى اخره بالاسانيد. تجمع الاسانيد - [00:31:22](#)

اجمع الطرق وانظر في المتابعات والمخالفات الى اخره. ونستضيف بكلام العلماء المتقدمين وكلام العلماء المتأخرين. ونخرج في  
النهاية ببحث ان هذا الحديث صحيح او هذا الحديث ضعيف. كل هذا بسبب الايه - [00:31:42](#)

سبب اسناد والا لو راح الاسناد لا نستطيع ان نحكم على الكلام حتى نعرف نقلة هذا ايه الكلام فالجماعة اللي كانوا يشحنتوا زمان  
كانوا يشحنتوا الاساميد والله واخذ بالك؟ زي ما ذكر برضه ابن الجوزي ان رجلا آآ متسولا آآ كان بيستجدي العطاء من الناس فابوا ان -  
[00:31:58](#)

فقال لهم ما اعطيتموني لاخزينكم سائر اليوم وعلى طول طلع من الكيس بتاعه اسناد عن يزيد ابن هارون باسناده النظيف عن  
حد كده من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل السائل فلم يعطه الناس فكبر عليهم ثلاثا - [00:32:25](#)

خلاص فعلى طول الناس خيفة من ايه؟ من الموضوع ده. فكل واحد ادى له ايه؟ اللي فيه النصيب هو الرجل اخذ الحصيلة ومضى  
وجاء يزيد ابن هارون فسأله انت تحدثت بالحديث الفلاني؟ قال كذب عدو الله ما سمعت به الا الساعة - [00:33:01](#)

واخذ بالك؟ هو عارف الاسناد له واقع عند الناس. الف هذا الاسناد اه حتى في الخلافات المذهبية والخلافات الفقهية. كل طائفة كانت  
بتفتري من الكذب على النبي عليه الصلاة سلام المتون التي تؤيد ظاهر ما تذهب اليه - [00:33:21](#)

يعني شوف مثلا خلاف كان بين الحنفية والشافعية في اه كثير من من الاعصار كان خلافا شديدا وكان خلافا حادا حتى وصل الامر  
ببعض المتأخرين من الاحناف انه آآ افتى بانه لا يجوز - [00:33:44](#)

للحنفي ان يتزوج شافعيًا ليه قال لان الشافعي يستثنى في ايمانه والاستثناء في الايمان شفقة والشك في الايمان كفر يعني الشافعي  
يجوز ان يقول الرجل انا مؤمن ان شاء الله - [00:34:05](#)

والايمان عند الحنفية التصديق والتصديق لا يتصور فيه استثناء لابد ان يكون التصديق جازما واخذ بالك؟ فقال ان هذا شك في  
الايمان بقى كفر واخذ بالك؟ فالمسألة دي عملت مشاكل. جاء واحد متأخر عنه من الحنفيين. وكان يسمى - [00:34:34](#)

بمفتي الثقلين مفتي الانس والجن واخذ بالك فقال يعني نزلوها منزلة نساء اهل الكتابة يعني المرأة التي تتمذهب بالمذهب الشافعي  
حنزله منزلة ايه؟ النصرانية او اليهودية. يعني كما يجوز انك تتزوج نصرانية او يهودية يجوز - [00:35:00](#)

واخذ بالك كان الخلاف شديد بعض الناس الف انتصارا لابي حنيفة رحمه الله حديثا يقول باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول ابو حنيفة سراج امتي ويكون في امتي رجل يقال له محمد ابن ادريس اضر على امتي من ابليس - [00:35:22](#)

محمد ابن يونس ده الشافعي محمد ابن ادريس هذا والشافعي رحمه الله. اضر على امتي من ابليس العجيب في المسألة ان البدر  
العيني رحمه الله في تاريخه يميل الى ان لهذا الحديث اصل عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:56](#)

وهذا الكذب محض لا ينبغي ابدأ للمرء ان يتردد في تكذيب هذا الراوي وفي الحكم بطلانها هذا الماء بشقيه بالبشارة بابي حنيفة  
وبالازراء على الشافعي كلاهما كذب. على النبي عليه الصلاة والسلام. ادى يعني هذا الى العصبية - [00:36:17](#)

عصبي آآ واحد آآ كان له ابن في الكتاب والمعلم ضربه علقة والولد جاي لابوه بيعيط وابوه كان متخصص في الكذب تخصص في  
كذب لحين لماذا تبكي يا ولد؟ قال له ضربني المعلم. قال لاخزينه. حدثني عكرمة - [00:36:39](#)

على طول جاهز على طول ها حدسني عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شراركم وعلموكم اقبلت فالعلماء  
بقى ايه الكبار الجهابذة كانوا لهذه الاسانيد بالمرصاد - [00:37:02](#)

فقل قل ما يكذب رجل على النبي عليه الصلاة والسلام الا ويكشف ذلك اهل الحديث قال عبدالله بن المبارك رحمه الله ما هم رجل ان  
يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في البحر الا فضحه الله في البر - [00:37:26](#)

صيام حديث النبي عليه الصلاة والسلام احنا بنقول هذا الكلام لانه له علاقة وثيقة بالمس الان. اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر  
الساعة. في هجمة شرسة على اصحاب الحديث - [00:37:51](#)

وحتى دخل في هذه الهجمة النسوان. والنسوان اللغة العربية قف. خد بالك؟ دخل في هذه الهجمة النسوان امرأة بتقول اه ان لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سبعة عشر حديثا فقط - [00:38:10](#)

يا بيه شوف البت دي ها المعلمة دي المعلمة لم يصح الا سبعة عشر حديث معرفش البخاري جاب كل ده منين لان بيقول كده واخذ بالك يا اخي هذا هو اه هذا هو ان والله - [00:38:32](#)

ان يسمح لامرأة ان تتكلم بهذا الكلام في بلد تعج بعلماء الشر والمرأة تفوت بهذا الكلام ولا تحاسب سبحان الله يعني لا يوجد نقابة للعلماء في نقابة للحيوانات وبتدافع عن الحيوانات - [00:38:52](#)

وبتنتزع حقوق للحيوانات وفي نقابة للاطباء وفي نقابة للصيادلة وفي نقابة للمهندسين والنقابات دي انما اقاموها لحفظ حقوق الطائفة التي تنتمي اليها والدفاع عنها عن حريمها لكن في هوان في هوان ان اي انسان يتكلم في دين الله عز وجل - [00:39:21](#)

ولا احد يرد اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. يعني انا لو اشتغلت طبيب ومسكوني وانا شغال طبيب هيلبسوني قضية على طول ويعملوا لي على طول في الحال والقوانين جاهزة - [00:39:49](#)

لكن لو ظبطوا واحد بيفتي يهدي بدون ما يكون معه رخصة افتاء. اللي هي قديما كان اسمها الاجازة بدون ما ليس معه رخصة استفتاء هذا يمر. يقول لك يا اخي الدين لله - [00:40:08](#)

الدين ده بتاع الكل ايوة الدين للكل كاعتقاد ولكن كعلم لا الدين كعقيدة للكل نعم. ولكن كعلم له رجال لا يجوز لانسوان ان يفتي الا اذا كان مؤهل. انت عارف الفتوى دي - [00:40:29](#)

كما يقول ابن القيم له كتاب اسمه اعلام الموقعين عن رب العالمين لو واحد زور امضاء رئيس الجمهورية مسلا او المحافظ او المدير وضبط انه مزور لهذه الامضاع بياخذ عقوبة شديدة - [00:40:50](#)

طيب انت اذا قلت هذا حلال وهذا حرام مش هذا توقيع كما يقول ابن القيم كأنك توقع عن الله وانت لما تقول هذا حرام وهذا حلال ما هذا انك منك بجل هذا او بحرمة هذا - [00:41:12](#)

مش ده توقيع؟ يبقى الذي لم يستوفي ادوات الفتوى ثم يفتي هذا مزور ينبغي ان يعاقب اشد العقوبة. لانه مزوج الان كل من هب ودب بيتكلم حتى في غير تخصصه - [00:41:34](#)

يعني علم الحديث هو علم الذكران من العالمين علم الحديث لا يذلل لامرأة قط ابدا مهما فعلت وبذلت. ليه؟ لان له اه اه يعني مؤهلات المرأة فطرة وخلقة لا تستطيعها - [00:41:56](#)

وعلى مدار تاريخنا الطويل ما رأينا امرأة قط ناقدة انما رأينا نساء راويات. تأخذ كتاب ترويح زي مسلا بيبي بنت عبدالصمد الهرسية لها جزء عن ابن ابي شريح عن شيوخه. كريمة بنت احمد المروازية لها رواية. صحيح البخاري وعن حافظ ابن حجر اعتمدها - [00:42:22](#)

وهي من اوثق الروايات كذلك امة الله مريم الحنبلية لها مسند. صغير. اه المرأة تروي باسنادها نعم لكن تنظر وتنقد لا هذا علم تفرد به الرجال في امرأة صحفية وده من جملة الركام كما الكلام كله اخذ بعضه برقاب بعض. آآ - [00:42:45](#)

كتبت كتابا هو كان عبارة عن جملة مقالات. ونزلت المقالات دي في كتابه آآ والكتاب ده بيباع بلا حرج مبذول على الارصفة وفي المكاسب آآ عنوان هذا الكتاب هل النساء اكثر اهل النار - [00:43:14](#)

ده العنوان. طبعا داخل العنوان داخل الكتاب مقالات واضح انها بتعترض يعني هي حتى ليه عايزين يكتسبوا حقوق المرأة في العملية دي برضو الدفاع عن المرأة حكما اه هل النساء اكثر اهل النار؟ قالت ان في حديث رواه - [00:43:38](#)

راوي اسمه البخاري واخذ بالك؟ وسبحان الله آآ تقول اني راوي اسم البخاري واخذ بالك روى حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه جاء النساء في يوم عيد فذكرهن ووعظهن وقال يا معشر النساء - [00:43:58](#)

تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقامت امرأة فقالت لم يا رسول الله قال انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير. وتكفرن الاحسان فقالت تكفر بالله؟ قال لا تكفرن العشير ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما رأينا منك خيرا قط -

فلقول ان هذا الحديث رواه الراوي اللي اسمه البخاري واخذ بالك وابن الجوزي يقول ان صحة السند لا تستلزم صحة المتن المروري به. فممکن السند يكون صحيح لكن المتن يكون ضعيف - [00:44:54](#)

ونحن نرى ان هذا السند وان كان صحيح لكن الكلام نفسه معلول وغير معقول خلاص ليه غير معقول قال اولاً قالت اولاً الرسول عليه الصلاة والسلام الذي علمنا الذوق والاخلاق الحسنة - [00:45:21](#)

يأتي النساء في يوم عيد بدل ما يلوم كل سنة وانتم طبيين. وبعودة الايام. ها؟ يقول لهم انتم في جهنم وبئس المصير حد يقول الكلام ده رسول السوق ابو الذوق كله. يقول الكلام ده في يوم عيد؟ فشوف يا اخي من تكلم في غير سنه اتى بمثل هذه العجائب -

الله اكبر اتى بمثل هذه العجائب. اه لما امرأة تتكلم في علم الحديث وتأخذ كلام علماء الحديث ولا ان تصرفه تأتي بمثل هذه الدواهي صحيح آآ من علماء الحديث من قال ان صحة السند لا تستلزم صحة المتن المروري بينهم - [00:46:08](#)

ليه؟ قال لك لان في احيانا بعض السارقين يركب اسناد نظيف لمسة يعني مسلا مالك عن نافع عن ابن عمر بائس ناس مذهب ده في اساليب بيسموها سلسلة الذهب. من ضمن سلاسل الذهب ان يروي ما لك الامام عن نافع عن ابن عمر - [00:46:34](#)

واخذ بالك؟ فانت اذا رأيت ما لك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو علمتم ما في تحت السرير. استخدمت او المؤمن حلي يحب الحلاوة. او ربيع امتي في - [00:47:00](#)

والبطيخ يضيف الاحاديث موضوعة ها او المؤمن كيس فصل. اهو في بعض الناس بتعتقد ان ده حديث فهو كذب على النبي عليه الصلاة والسلام. واخذ بالك؟ فلما ترى اسناد كالشمس - [00:47:20](#)

ومثلك الظلمة يبقى فيه نوع من التباين باللسان والمسني يعني المالك عن نافع عن ابن عمر ما يجيبش الا زيه مثلا نظيف وفيه معاني وكده. ففي بعض السارقين ممكن يركب اسناد من عنده علامات. هو مؤلفه - [00:47:39](#)

فيقولون ان صحة السند لا تستلزم صحة المد من احتمال ان يكون حد عمل التركيبية دي لكن ايها الاخوة الكرام لا ينبغي ان يحكم بهذا الا امام كبير جرب اختلط الحديث بشحمه ولحمه فصار الله به ملكا - [00:47:59](#)

حتى صار له فيه ما نفع وهذا لا يستطيع الا الائمة الكبار. الائمة الكبار زي مثلا البخاري واحمد وابن معين وابن المدينة ابو حاتم الرازي ابو زور عواز والدار القطبي وابن علي وهؤلاء الكبار الذين اختلط الحديث بدمائهم حتى صار لهم ملكا - [00:48:22](#)

ابو حاتم الرازي ببسأل عن حديث يرويه الاعمش عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن جابر ابن عبد الله الانصاري اه وساق مثني يقول ابو حاتم الرازي هذا لا يشبه احاديث الاعمش - [00:48:42](#)

هذا يشبه احاديث عمرو بن الحصين. عمرو بن حصين ده كذاب ايه اللي يشبه بك؟ كأن كل راوي احاديثه بقالها طعم. اول ما يدوق الحديث يقول لك لا ده مش حديث فلان - [00:49:06](#)

اشوف وصل بهم الاهتمام. والملكة الى درجة ان يعرف ثمة احاديث الاعمش لها سنت معين لا تخرج عنه واخذ بالك؟ يقول انه بعد سنين دخل احد البلاد فاذا به يقع على هذا - [00:49:23](#)

يرويه الاعمش عن عمرو بن الحصين. واذا الاعمش قد دلت عمرو واسقطه من الاسنان يبقى صدق ظنه صدق ظنه لا يحكم في هذا الباب الا هؤلاء العلماء صحة السند لا تصدر صحة الناس؟ نعم. لكن هذا للائمة الكبار اللي لهم ملكة. انما من بعدهم - [00:49:48](#)

لا يستطيع ان يحكم على متن من المتون الا اذا وقف على الاسنان قيل اذا وقف على الاسناد. انما اغرى هذه المرأة واغرى امثالها ان يتكلموا في مثل هذه العلوم - [00:50:17](#)

هو ان علماء الشريعة على انفسهم وعلى الناس. وان الجاهل يتكلم ويخرج من دين الله ما هو فيه ويدخل في دين الله ما ليس منه ولا يتحرك العلماء. بل بالعكس قد وجد منه من ينتسبون - [00:50:34](#)

الى الشريعة من فعل هذا. يعني الختان مثلا الختان. ختان الاناث هل معقول فجأة يخرج انسان مهما كان قدره. ليكون ان الختان عاد



ولا اصل لها في الشريعة مع ان بيدرس في باب الطهارة. في كتب الازهر. اذا التقى الختان - [00:50:54](#)  
فقد وجب الغسل. وان الختان من سنن الفطرة. ويدرس للطلبة من يوم ما الازهر انشئ الى هذا الزمان وفجأة يخرج رجل يقول مهما  
كان قدره. ان الختان لا اصل له في الدين - [00:51:32](#)

فجأة كده يعني هذا اتهام لكل العلماء الذين درسوا الختان على انه من الشريعة. انهم كانوا يكذبون على الناس فجأة ويخرج واحد  
يكتب مقال ان احاديث الختان ضعيفة مع ان هذا الرجل لا يعرف شيئا خاص في علم الحديث - [00:51:52](#)  
ويقول ينبغي ان احنا نحترم التخصص والتخصص اهل التخصص في مسألة الختان هم الاطباء. الله! طب اذا كنت بتحترم تخصص  
مع الاطباء لما لم تحترم التخصص مع علماء الحديث وهل انت لست في النقد ولك في تصحيح حديس وتضعيف وملك وبتفهم  
حاجة في علم الحديث او تعرف شروط قبول الحديث حتى الصحيحة - [00:52:13](#)

ليه تكلمت بتلقاء نفسك وقلت ان احاديث الختان ضعيفة؟ وانت لست من علماء الحديث وانتزعت التخصص بتاع الحديث هو بعضه  
تحت قدمك. اما الاطباء قلت لهم المسألة فلما فجأة كده الختان يطلع ما لوش اصل. والذي يجهر بهذا بعض من ينتسبون الى  
التدريس في كليات - [00:52:40](#)

شرعية فلما لا تسعى للمرأة مثل هذا؟ وزيادة؟ ختان الاناث واجب ليس هناك دليل على استحبابه ابدأ. اثبت الادلة انها عامة للرجال  
والنساء معا حتى يقوم دليل الرجال او بتخصيص النساء. الاصل في الادلة العموم اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فالاصل -  
[00:53:06](#)

انه يعم الرجال والنساء معا. لانهم مخاطبين بهذا الكلام مكلفين. ولا نقول ان يخرج طائفة من هذا الكلام الا بدليل فاين هو الدليل على  
ان الختان سنة للرجال؟ سنة مكرمة للنساء وسنة للرجال؟ هو حديث منكر. الرجال ختان - [00:53:35](#)

سنة للرجال مكرمة للنساء ده حديث منكر عند علماء الحديث. ولم يصح قط من وجه من الوجوه. وهو اليقظ بكلام الفقهاء منهم كلام  
النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو الحديث الوحيد الذي اتكأوا عليه لجعل ختان النساء مكرونة - [00:54:00](#)

اذا قلنا بوجود ختان الرجال قلنا بوجود ختان النساء ولابد. ان لا دليل طارق على الاطلاق لا دليل صرف على الاطلاق وهذا هو الذي  
جنح اليه الشافعية وهو من حيث الدليل قوي اقوى بكثير من القول الاخر الذي يقول ان ختان الاناث - [00:54:24](#)

مكرمة فلما في هذا في زمان الغربية يتلكم في دين الله تبارك وتعالى بمثل هذا ويوسد الامر الى غير اهله. تكلم المرأة في علم  
الحديث وتتكلم في علم الفقه تختلط الازياء وتختلط المفاهيم هذا - [00:54:44](#)

الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الامانة ضاعت للامانة ضاعت. ليه؟ اعطيت غير المتخصص الحق في الكلام فاحنا بنرجع  
مرة اخرى ونقول ان الاهتمام بالاسانيد دي مسألة تفصيلية ليس المقصود منها الاسانيد بذاتها بل المقصود ان نعيد النظر في حياتنا  
كلها - [00:55:07](#)

وان كل شيء لابد ان يكون له اثر مثلما نزل هنا في هذا الحديث فوجدنا ان اصل الحديث هو الاسناد ومن الاشياء التي اريد ان انبه  
عليها في هذا الاسناد ايضا هو قول محمد بن خليج حدثني ابي - [00:55:39](#)

ابن هؤلاء الالباء انقرضوا ما عدت ترى طالب علم يقول حدثني ابي او وجدته في مكتبة ابي او قال لي جدي مسلما كان يكون في  
الازمنة السابقة الامام احمد بن حنبل اولاده علماء عبدالله صالح وآ ابو حاتم الرازي - [00:56:03](#)

ابن عبدالرحمن ابن ابي حاتم وزهير ابن حرب ابن احمد ابن ابي خيشمة صاحب التاريخ الشهيد وهكذا كان موجود اولاده. كله يقول  
حدثني ابي وسألت ابي. هذا ضياع هذا النمط من حياتنا له اسباب كثيرة في الحقيقة. من اهم هذه الاسباب هو غياب - [00:56:26](#)

العلماء الربانيين الذين يتدينون بعلمهم احنا قلنا نريد ان نطلق في نص هذا الدين مثلما ينطلق اهل الدنيا في صناعاتهم في تجارتهم.  
عشان يكون عنده ولاء. قصة لا انساها ابدأ. وكلما تذكرتها اعطتني حماسة. واعطتني انتماء - [00:56:56](#)

ويقصها حديثه كنت في مكة والتقيت بعد ان ما اتحلت الاتحاد السوفيتي التقيت بمجموعة من العلماء من اه بخاريستان آآ حوالي  
خمستاشر آآ استاذ ومدرس ولهم شيخ آآ على التسعين ان لم يكن تجاوزها. رجل عليه سمك له سمك وله وقار. وصامت فلما يتكلم -

00:57:26

وتلامذته يتكلمون. يتكلمون بلغة عربية جيدة فتكلموا عن يعني الشيوعيين كانوا يبيقتلوا علماء المسلمين وآآ يعني آآ تكلمنا في هذه المسألة فسألت احد آآ التلاميذ اذ قلت له يعني اسألني هذا الشيخ كيف نجا من مذابح الشيوعيين؟ يعني جنيف على التكريم -

00:58:04

ولم يذبح ولم يقتل فسأله هذا السؤال فتكلم الرجل قال ان هو فرض على نفسه الحد الاختياري اكثر من ستين عاما يعمل ايه؟

بالليل في تحت جناح الظلام يتسلل الى قرية من القرى يدخل بيت من البيوت - 00:58:38

يقعد في البيت ده ثلاث شهور اربع شهور سنتين ثلاثة اربعة. المهم لا يخرج من هذه القرية الا بعد ان تعلم اطفال القرية القرآن

والحديث. والاباء يسربوا الابناء له في سرية تامة - 00:59:08

ويظل الفترة التي يظن انه يعني قضى حاجته من هذه البلد. وبعدين اذا انتهاء يخرج تحت جناح الليل الى قرية اخرى. وهكذا ظل

الرجل ستين سنة باختياره محبوسا ستين سنة يدرس القرآن والسنة ورضي بهذا الحدث الاختياري - 00:59:28

آآ احنا بنهبر باخواننا يكون عندهم مثل هذه العاطفة. لهذا الدين لتتحرك بهذه العاطفة انت لا تحتاج ان يقول لك احد اخدم دينك انت

لا تحتاج الى هذا ماذا احتجت ان يقول لك رجل اخدم دينك يبقى ابكي على نفسك. لان هذا الشيء الانسان بينطلق بتلقائية -

00:59:57

اليه رجل يحرم نفسه من من الدنيا. ومن ملفات الدنيا ورفض الحبس الاختياري على نفسه ان هو يدخل في البلد اطول مدة قضاها

في بلد خمس سنين تظل في هذا البيت يخدم الكتاب والسنة لانه يعلم الناس يحفظ القرآن ويحفظ - 01:00:22

حديث فمثل هذا الانتماء هو الذي نحتاج اليه وصدق الانتماء هو الذي يعطيك النفس لا يمكن ترتقي هذه الامة الا اذا وجدنا رجالا

يحتسبونهم اترك طوح بالملذات تطوح بها. ويضع امامه شيئا واحدا هو انه ينصر هذا الدين في زمان الغربية. لا - 01:00:50

نروي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل ابؤنا جيل شرب كل الهزائم التي منيت بها امتنا المعاصرة فهؤلاء الآباء الذين شهدوا هذه

الهزائم المتوالية. حتى فقدوا الثقة في زواتهم - 01:01:20

فصاروا اقزاما مهما حاولت ترفعه وقز من الداخل. لا يصدق ان هو له قيمة. وهذا اقوله على سبيل الجملة لا اقضي على الجيل كله.

لكن اقول هذا على سبيل الجملة. الذي نراه اجمالا وهذا الذي اذكره - 01:01:44

فهؤلاء الآباء الذين ورثوا هذه الهدايا مع قلة العلم مع قلة العلم حاولوا ان يورثوا هذا الضعف الى ابنائهم فكلما اراد الولد ان يتحرى لما

يسمع درس مسلا في هذا الدرس وعنده همة عالية ويريد ان يخدم هذه الامة - 01:02:04

واللي هو يقوم بالامانة ولا يلقي الله خائنا. لهذه الامة يريد انه يفعل شيء اذا به امام صخرة عظيمة وهي الوالد الذي يقول له وانت

هتصلح الكون هو انت هتصلح الكون - 01:02:30

او يقول لو عايزين ناكل عيش حيلة لها ودان هذه العبارات المتكررة التي يحاول الاب ان يبثها في ابنه. واذا التزم الولد بهذه

النصائح يعتبر ولد بار وبيفهم واذا خرج تحصل مشاكل كثيرة في البيوت اذا اراد الولد ان يتجاوز مع هذا الكلام الذي يسمعه وكانت

له همة عالية - 01:02:50

آآ امثال هذا الجيل الذي ظهر فيه الادباء الذين استهزؤوا بالله ورسوله. ومعهم فيهم الصحفيون الذين استهزؤوا بالله ورسوله. يعني

القصص التي تكتب. والتي تدعو الى الدعارة. تدعو الى الانحلال. كلها - 01:03:18

قصص سمعت القدوس وقصص نيس منصور وقصص توفيق الحكيم ونجيب محفوظ. وكل هؤلاء الذين شكلوا عقلية هذا يعني

هؤلاء الادباء شكلوا عقلية هذا الجيل ولا الحقيقة آآ احيلاوا اخواننا السامعين - 01:03:38

الى كتاب يؤرخ تاريخنا اه صادقا لذي الحقبة وهو من امتع الكتب التي سوف تقرأها كتاب اباطيل واسمار للشيخ ابي فهد محمود

شاكركم الله. هذا الرجل من افضل المقاتلين - 01:04:00

الذين قاتلوا وغزوا وانتصروا. اقرأ كتاب اباطيل واسمار وكتاب اسمه الطريق الى ثقافتنا. ايضا للشيخ محمود شاكركم. لتعلم هذا البلاء

الذي عاشت فيه الامة ما مبدأه طرق تاريخا سابقا بقلمه الرشيق. الشيخ محمود شاكر معروف انه من افضل من كسبه. يعني كأن -

[01:04:24](#)

الكلمات عباس لؤلؤ منظومات. احيانا كنت اقرأ له العبارة فالفجر ضاحكا. من من شدة سخريته اللي بينقده اللي هو الويس عوض في

مصنع هذا الكتاب ستقرأ. فانا احيل الاخوة والف عليهم. ان يقرأوا هذا الكتاب. كتاب اباطرة - [01:04:52](#)

واسماء الشيخ محمود شاكر المعرفة حقيقة هؤلاء الادباء والحقيقة وصف هذا الجيل وسطا دقيقا ينبغي على الذي يصب هذه الامة

وينظر في علها ان ينظر الى هذا المرض الضارب بجذره من ايام محمد علي. اللي هم ببسموه - [01:05:22](#)

مصر الحديثة وستعلم اذا قرأت كتاب في الطريق الى ثقافتنا مدى جنانية هذا الرجل على مصر لما حاولوا انه يأخزها من الخلافة

العثمانية ويستقل عن الخلافة العثمانية آآ الرسول عليه الصلاة والسلام كما في هذا الحديث كان يحدث اصحابه فجاءه رجل -

[01:05:42](#)

رجل اعرابي وهو يتكلم قال يا رسول الله متى الساعة؟ فاعرض عنه وواصل كلامه فالقسم الصحابة الى فريقين قال بعضهم سمع ما

قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع. طب لماذا انقتل الصحابة؟ الى فريقين - [01:06:06](#)

كل راعى شيئا لحظه في النبي صلى الله عليه وسلم الذين قالوا سمع ما قال فكره ما قال كانوا يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا كره شيئا اعرض عنه وظهر على وجهه - [01:06:45](#)

يعني لما جاءه بعض اصحاب عبدالله بن عمرو وهو يبلس حلة حمراء فاعرض عنه الصحابة كل حياتهم واهتمامهم كانت بالنبي عليه

الصلاة والسلام. وكانت عيونهم كالكاميرا المسجلة. كل شيء يرمقون - [01:07:10](#)

حتى اضطراب لحيته يقول الصحابي كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر بالسراب لحياته ويقول مثلا ابو حميد

الساعدي قلت لارمقن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم سائر اليوم. ويطلع صحابي اخر - [01:07:30](#)

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم والقمر في ليلة اضحية. اول اربعتاشر فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجهه مرة فلكان في

عيني احلى من القمر. وده كلام واحد محب - [01:07:52](#)

ده كلام واحد محب قل لك انت يا عيني احلى من القمر ويقول ايضا جابر ابن سمرة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة قمراء

وعليه حلة حمراء ما رأيت قط اجمل منه - [01:08:12](#)

ويقول انس ابن مالك ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لهم يعني الرسول عليه الصلاة

والسلام كان حياتهم كان محور ارتكاز عندهم - [01:08:28](#)

فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كره شيئا ظهر عليه واعرض اعراضا لطيفا فالصحابي الصحابة الذين قالوا هذا راعوا هذا كثيرا ما

كان يعرض عن اصحابه مجرد ما يعرض يعرف الصحابي انه ارتكب شيئا لا - [01:08:43](#)

كلامه. والذين قالوا سمع ما لم يسمع بنوا ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يواجه احدا بما يكره ابا في صحيح مسلم

ان كان في المدينة بنت كانها عندها تخلف - [01:09:02](#)

كانت تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطوف به المدينة. فلا يمتنع منها ولا ينزع يده منها هذه اشياء آآ لما بنقرأها لها دلالة.

وان كان بعض الناس قد يعتبرها موقف صغير لكن له دلالة - [01:09:25](#)

واخذ بالك؟ وكان النبي عليه الصلاة والسلام اشد حياء من العذراء في صدرها. وكان رفيقا كثير احتمال الاذى لا سيما مع الاعراب. ما

كان يعرض عن الاعرابي حتى اذا لو قال قولاً جاثياً. انما كان يعرض عن اصحابه الذين - [01:09:46](#)

الذين يعيشون معه في المدينة. وهكذا ينبغي على الشيخ ان يفرق في معاملته بين اهل البلد وبين الغرباء. فيعطي الغرباء من قدره

ومن ومن وقته ليه؟ لانهم غرباء. وقد هذا الغريب لا يعلم ما نبه عليه - [01:10:10](#)

ليس اكثر من مرة لكن يعلمه اهل البلد. في آآ الصحيح ان انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله

عليه وسلم في القرآن فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل - [01:10:37](#)

من البداية فيسأل ونحن نسمع فلو كان واحد من اهل المدينة سأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤال بعد النهي كان يعزره. انما

الاعرابي الذي ما شهد هذا النهي وجاء من بعيد - [01:10:57](#)

وسأل النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعنقه. انما كان يتلطف معه هذا هو مستند الذين قالوا من لم يسمع بل لم يسمع. ليه؟ لانه كان

يعامل الاعراض معاملة خاصة غير معاملة اهل الحذر - [01:11:12](#)

في هذا الحقيقة يعني احاديث كثيرة اذكر بعضا منها في سنن ابي داود والنسائي من حديث خزيمة ابن ثابت الانصاري آ ان النبي

صلى الله عليه وسلم رأى قاعودا لرجل من الاعراب. قعود جمل صغير في السن. فقال بع لي جمل - [01:11:36](#)

قال بكم وده يدل على الجفاء يعني كان المفروض يقول لكم خلاص الزمن لا كان له بكام؟ فقال مثلا بكذا قال له خلاص اشتريت منك

جمل واعطيك الثمن لما نرجع الى المريخ. واحد اخر من الصحابة ما علم ان النبي عليه الصلاة والسلام اشترى الجمل فاعجبوا الجمل -

[01:12:06](#)

فقال للاعرابي تبيع الجمل؟ قال له بكم قال له بكذا واخذ بالك؟ وفرض ثمننا اعلى من ثمن النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه

الصلاة والسلام العلم علم ان الاعرابي بقى الزمن قال يا اعرابي اولم تبعني الجمل؟ قال ما بعته شيئا - [01:12:31](#)

قال كلا يا اعرابي بل بعته قال ما بعته بل بعته ثم قال له الاعرابي هلم شهيدا يشهد اني بهت هات اي واحد يسأل ان انا

بعته الجنة والصحابة يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون للاعرابي - [01:12:57](#)

وبويحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول الا حقا وهو يقول هلم شهيد يشهد اني باتت. حينئذ ان برأ خزيمة ابن ثابت

الانصاري وقال انا اشهد انك بعته جمل - [01:13:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بما يا خزيمة؟ قال بتصديقك يعني وانك لا تكذب. بدون ما يكون حاضر لهذه الصفة ولهذا البيت انت

بعه. انت اشتريت الجمل والاعرابي باعت الجمل بتصديقك فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين. لا جهاد

وهذا - [01:13:32](#)

الخصوصيات حسين ابن ثابت الانصاري. آ النبي عليه الصلاة والسلام ما كسر هذا الاعرابي. ولا قال له كذبت فكفرت اغتسل بقى

وجدد الاسلام وانطق بالشهادتين والكلام ده لا راعى هذه المسألة. فكان النبي عليه الصلاة والسلام كثير - [01:13:56](#)

يعني يأتي مثلا الاعرابي فيقول يا رسول الله ثيابنا في الجنة ننسجها بايدينا امسا تتفتق عنها ثمار الجاملات اختفى الصحابة

الموجودين ضحكوا وبتاع من السؤال ده. واخذ بالك؟ فقال عليه الصلاة والسلام اتضحكون من جاهل يسأل - [01:14:16](#)

عالمة اهدي لماذا تضحكون؟ الرجل ببسأل في الجنة هلبس ايه؟ هل احنا اللي هنخييط الهدوم بتاعتنا ولا هنلاقي الهدوم جاهزة؟ وده

يعني اللي الصحابة كانوا كثير يعني ما يسألون عن الجنة وما فيها - [01:14:43](#)

كان مرة كما في الصحيح آ قال النبي صلى الله عليه وسلم استأذن رجل ربه في الزرع. وهو في الجنة قال له نفسي ازرع. الله! يعني

يحرف بقى او يروي ويحط البزرة وبتاع قال ده انت في الجنة. واخذ بالك - [01:15:03](#)

استأذن ربه في الزرع فقال الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فرمى البزرة وفي طرف العين رأى الثمرة على طول هو

رمى البزرة على طول شجرة كبيرة والثمرة على طول. فقال رجل والله - [01:15:25](#)

يا رسول الله لا تجده الا قرشيا. سألت السؤال ده الا قرش هم اللي يحبوا يزرعوا واخذ بالك؟ فتلهم تطلع زل لها احد يعرفها هي

منتهى الامال. الجنة منتهى الامال. كلنا بنعمل عشان ندخل الجنة. لان اعظم نعمة في الجنة هي رؤية - [01:15:49](#)

الله عز وجل اعظم نعيم في الجنة فاحنا لما بنطلب من الله عز وجل الجنة نطلب ان نرى رب العالمين تبارك وتعالى. فكانوا ساعات

يسألوا واخذ بالك عن الجنة. فالرجال ببسأل عن الهدوم بتاع هلبس ازاي ولا هنخييطها ازاي ولا الكلام ده؟ فالصحابة ضحكوا من

السؤال - [01:16:09](#)

فقال مما تضحكون؟ من جاهل يسأل عالما؟ نعم يا اعرابي تتفتق عنها ثمار الجنة. تقوم فاتح البطيخة كده تلاقي الجلابية تفتح الرمانة

تلاقي الجلابية واخذ بالك جاهزة وعلى مقاسك وكده مجرد كما يقول بعض العلماء والسند الى - [01:16:29](#)

اثار صحيحة موقوفة في هذا ولا حكم الرفع الجنة لا يسأل الانسان ما يريد انما بمجرد ما يتمنى يجد ما يتمنى يجب. ليه؟ لان السؤال السؤال ذل واخذ بالك؟ فا اهل الجنة معاقون من هذا كله مجرد ما يخطر بباله مثلا ياكل رمان يلاقي على طول رمان قدامه. يخطر على باله - [01:16:49](#)

مثلا فكها كل حمام ياكل اي حاجة يعني من صلاة الجنة او من لحوم الجنة يجب على طول مباشرة هذا الشيء امامه. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان كثير الرفق بهؤلاء الاعراب. وكان الصحابة يعلمون ذلك. فقالوا بل لم يسمع. ليه - [01:17:23](#)  
راعوا حال النبي عليه الصلاة والسلام. راعوا حال النبي عليه الصلاة والسلام. وفي هذا ينبغي مراعاة قرائن الاحوال ينبغي مراعاة قرائن الاحوال هنشوف الصحابة حكموا بما يعني علموه من النبي عليه الصلاة والسلام بصلة اعتبار القرائن في الحكم - [01:17:43](#)  
ضرورية جدا اعتبار القرينة في الحكم. هذه مسألة ضرورية كما ان الصحابة في حكمهم لما انقسموا الى فريقين كل راع القرينة التي حضرته رآها ورأها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. آآ يقول آآ ابو هريرة رضي الله عنه حتى اذا قضى - [01:18:07](#)  
حديثه قال اي لا اراه السائر عن الساعة. اين اراه؟ هكذا على الشفقة. مش قايلة السائل عن الساعة فهذا الشك من محمد ابن فليح. لان كل الذين رووا هذا الحديث عن - [01:18:33](#)

ابن سليمان وانا سميتهم خمسة آآ محمد ابن سنان محمد ابن فليح يونس ابن محمد سريج ابن النعمان وعثمان ابن عمر آآ هؤلاء الاربعة باستثناء محمد بن خليل كلهم لم يذكر هذا الشك في روايته. بل قالوا - [01:19:01](#)  
جزما اين السائل عن الساعة؟ ولو كان هذا الاختلاف من فليح ابن سليمان لاتفقوا عليه فيه. اما وقد اختلفوا فاحنا بنظر بقى الى اتفاق الرواة واختلافهم في مثل هذا. فاتفق اربعة من الرواة عن كليش ابن سليمان - [01:19:26](#)  
على الجزم وترك الشك ولم يشك فيها في هذه اللفظة الا محمد ابن فليس. لذلك جعل العلماء ومنهم الحظ ابن حجر الشك فيها من محمد ابن كليب. قال حتى اذا قضى حديثه قال اين عراه السائلون - [01:19:46](#)  
عن الساعة او اين السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر السهو وكان رجلا عاقلا فسأل سؤالاً اخر كشفا الامر وجلاه قال وكيف اضاعتها - [01:20:06](#)  
قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. فقال اذا اسند الامر اذا اسند الامر الى غير اهله. فانتظر الساعة ووقع في صحيح ابن حبان اذا اشتد الامر فانتظر الساعة. وانا اظن ان هذا - [01:20:36](#)  
خطر في صحيح. لو كان اذا اشتد الامر اجابة على السؤال الاول لكان له وجه. متى الساعة فيقول اذا اشتد الامر فانتظر الساعة. ماشي. اشتد الامر يعني زادت الفتنة. كده الجواب ممكن يمشي - [01:20:57](#)  
لكن كيف اضاعتها؟ يقول اذا اشتد الامر فانتظر الساعة. يعني هذا الجواب لا يعني يكون جوابا كثيرا لهذا السؤال وكأن الكتاب وقع في تصفية فقط. كلمة اشتد دي يكون اصلها اسندا - [01:21:18](#)  
وهي نفس الحروف مع اختلاف النقط يعني الاعجاب. كأنه اذا اسند الامر الى غير اهله فوقع الصيف فاسند بقت اشتد وسقط من الرواية الى غير اهله. ليتفق ذلك مع بقية - [01:21:38](#)  
روايات وللحديث صلة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:21:58](#)